نقلا عن مقال بعنوان ـ(الجمعيّة دعوتها وغايتها)ـ للأستاذ الشيخ البشير الإبراهيمي ـ(رحمه الله)ـ نائب رئيس جمعيّة العلماء , والذي نشرته جريدة الشريعة النّبويّة في عددها الرّابع , الصّادر يوم الاثنين 15 ربيع الثاني 1352 للهجرة الموافق ل 7 أوت 1933 للميلاد :

<< نبتدئ الكلام باسم الله وحده و بالصلاة و السلام على سيدنا محمد بن عبد الله رسول الله و عبده ، و بالرّضى عن آله و أصحابه أنصار الحقّ و جنده ، المؤمنين بعهده المصدقين لوعده ، وباستنزال الرحمة الشاملة على أئمة الهدى و نجوم الاقتداء الذين طالما ساورهم الباطل بسلطانه و أيده وكاثرهم بجموعه و حشده و دمدم عليهم بهزيمه و رعده فما وهنوا عند إرخائه و ما استكانوا عند شدّه و ما انخدعوا لهزله و لا لعبوا عند جدّه ـــ وعلى عباد الله الصالحين المصلحين الذين وقفوا عند شرعه و حده وأخلصوا عملهم لله بيقين القلب وعقده و ابتلاهم الله بالشرّ و الخير فتنة فقالوا كلّ من عنده ـ ووفقهم لفهم حقائق الأشياء فما التبست عليهم المعاني و لا سمّوا الشيء باسم ضدّه .

ونحيّي بتحيات الله المباركات الطيبات هذه الوجوه النيّرة و ما تحتها من نفوس خيرة . من كل مدعو إلى الخير مجيب و داع إليه قد أجيب . و ندعو لما دعا له كتاب الله من تأكيد الأخوة و الأخذ في أسبابها بالقوة . وندعو للعلم الذي هو سُلّم السعادة و رائد السيادة و نستعيذ بالله من شرّ التفرق الذي حذر منه الرحمن و دعا إليه الشيطان فنحن عباد الرحمن و الواجب علينا امتثال أمره و أعداء الشيطان والواجب علينا اتقاء شره واجتناب مكره >> .